سيلا نيوز

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵓⵔⵉⵜ ⵜⵓⵙⵙⵓⵔⵉⵏ ⵖ ⵜⵣⵣⵓⵢⵜ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⵉⵏ

Vingt ans à la page

العدد 10

نشرية صالون الجزائر الدولي الـ 20 للكتاب ، العدد 10، السبت 07 نوفمبر 2015

محافظ المعرض الدولي للكتاب حميدو مسعودي يكشف:

حوالي 1.2 مليون زائر في سيلا 20

حاورته/آسيا.ش

أكد حميدو مسعودي محافظ المعرض الدولي للكتاب أن الإقبال على الطبعة الـ20 كان مميزا، وأن إدارة المعرض كسبت الرهان، إذ سجلت آخر الإحصائيات ساعات قبل إسدال الستار على التظاهرة حوالي 1.2 مليون زائر، وأفضى في حديثه لـ "سيلا نيوز" عن بعض النقائص المسجلة خلال هذه الدورة.

...يتبع ص2

مسؤول النشر: حميدو مسعودي
منسق التحرير : فيصل مطاوي
تصوير : فرحات ياسمينة وأمين شيخي
الإخراج الفني: محمد أمين إسماعيل
الطبع والنشر : ENAG

محافظ المعرض الحولي للكتاب حميدو مسعودي يكشف يوم قبل نهاية الصالون:

حوالي1.2 مليون زائر في سيلا20

ساعات فقط تفصلنا عن اختتام المعرض الدولي للكتاب، ما تقييمكم للطبعة ال20 ؟

طبعة مميزة من حيث الإقبال، حيث سجلنا إلى غاية السابعة من مساء أمس الجمعة مليون و 155 ألف زائر وسيرتفع اليوم أكيد، وأذكر أن عدد زوار المعرض في الفاتح نوفمبر فقط بلغ 320 ألف زائر. معرض الجزائر استقطب 52 دولة وهو رقم قياسي جدا لم تسجله أي دولة عربية لحد الآن.

وهل سجلتم بعض النقائص أو الهفوات في التنظيم؟

أكيد في كل دول العالم لابد من تسجيل بعض النقائص ونحن سنسعى جاهدين لاستدراكها حتى لا تتكرر في الطبعات القادمة. مثلا هناك من أكد مشاركته ثم غاب عن مداخله دون إعلامنا مسبقا لتغيير البرنامج وهو ما أوقعنا في ارتباك وحرج مع الجمهور الذي يقصد القاعات ويضبط ساعته على المحاضرات والندوات المسطرة في البرنامج.

كيف كان التنسيق مع أعوان الجمارك لمنع البيع بالجملة؟

شددنا الرقابة ورغم ذلك سجلنا تجاوزات بسيطة مثل دار النشر السورية التي أغلقنا جناحها، إضافة إلى آخرين حذرناهم وسحبنا عنوانا يسيء للجزائر.رغم الرقابة التي فرضناها عليهم إلا أنه من الصعب التحكم بشكل نهائي في الظاهرة. وللأسف المكتبيون والناشرون لا يتعاونون مع إدارة المعرض .

أبدى بعض الكتاب الجزائريين انزعاجا من عدم تلقيهم دعوة، ما تعليقكم؟

كل الكتاب والمبدعون الجزائريون على اختلاف اللغة التي يكتبون بها مرحب بهم، لم نقص أي مبدع بل على العكس هم مفخرة الجزائر وزيارتهم للمعرض تزيد من قيمته، وتمكن جمهور قرائهم من لقائهم، أخذنا بعين الاعتبار الأسماء التي لم تشارك بعد أو التي لم تشارك منذ فترة طويلة وعليه فضلنا إعطائها الفرصة في هذه الطبعة.الباب مفتوح أمام جميع أصدقائنا الروائيين والشعراء والباحثين والكتاب لإثراء البرنامج الأدبي في سيلا21.

" سيلا نيوز" تستطلع أراء دور النشر

الجزائري قارئ مثقف

أجمعت دور النشر التي اقتربنا منها لرصد آرائها حول إقبال الجزائريين على الصالون الدولي للكتاب في طبعته العشرين، على أن الجزائري قارئ مثقف وفي شتى الميادين.

البداية كانت من المؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار، حيث اعتبر المستشار الثقافي والإعلامي توفيق ومان بأن نسبة الإقبال على جناح المؤسسة كان كبيرا جدا خصوصا أثناء عطلة الأسبوع، ومن مختلف الأعمار، مضيفا بأن المؤسسة في السابق كانت تستقطب شريحة معينة من القراء ولكن هذا العام عرف الكتاب التاريخي إقبالا كبيرا من مختلف الشرائح خصوصا وأن الجيل الحالي أصبح يقترب من الكتاب التاريخي.

كشفت حياة بركان مسؤولة الإعلام في جناح الشهاب، بأن الإقبال تركز على كتب التاريخ وتأتي الرواية في الصف الثاني والتي تملك هي الأخرى جمهورا كبيرا، ناهيك عن الكتاب شبه المدرسي، حيث تتوافد العائلات من أجل توسيع ثقافة أبنائها في مختلف مجالات الدراسة، إضافة إلى كتاب الطفل.

دار القصبة هي الأخرى تبدي اهتمام كبيرا بالكتاب التاريخي، وهو ما أكدته ممثلة الدار أنيسة مزيان، والتي اعتبرت أن الإقبال على المعرض كبير هذه السنة مقارنة بالعام الماضي، مضيفة بأن زوار جناح القصبة أقبلوا على كل التخصصات سواء في التاريخ، الكتب المدرسية، كتاب الشباب والطفل الذي نال حيزا كبيرا هو الآخر، بالإضافة إلى الرواية، حيث نشرت الدار لأسماء كبيرة مثل ياسمينة خضرا، أنور بن مالك وغيرهما.

ممثلة دار الفارابي اللبنانية نورة محمود ذهبت في نفس الاتجاه بخصوص زيادة عدد الزوار، مؤكدة بأن حصة الأسد من المبيعات كانت في مجال الرواية وتأتي بعدها الفلسفة والتاريخ، خصوصا أعمال ابن رشد، هيغل، الفارابي، سارتر وغيرهم.

دار النهضة العربية من مصر وعلى لسان ممثلها عمر خليفة من أكبر دور النشر العربية المهتمة بالقانون، قال أن القارئ الجزائري يأتي إلى الدار تحديدا من أجل اقتناء كتب القانون في مختلف فروعه، ناهيك عن كتب جديدة مطلوبة في مجال السياسة.

من جهتها، قالت آسيا موساي ممثلة منشورات الاختلاف بأن الإقبال كان أكثر من المتوقع، سواء من حيث الطلبة الباحثين أو القراء العاديين، مضيفة بأن قراءة لرواية تنتشر بصورة كبيرة في أوساط الجزائريين خصوصا وأن الخمس روايات الجديدة التي أصدرتها الدار لقيت إقبالا كبيرا، وحسب موساي، فإن الفلسفة لقيت الاهتمام من طرف القراء، ناهيك عن الكتب الفكرية.

وعرف ديوان المطبوعات الجامعية مثلما تحدث ممثلها علي بلقاسم، إقبالا هائلا من قبل الطلبة والأساتذة الجامعيين، نظرا لتوفر مختلف التخصصات، وبصورة خاصة العلوم الدقيقة مثل الفيزياء، الرياضيات، العلوم الطبية والصيدلانية، طب الأسنان، العلوم التكنولوجية، والهندسة المدنية، علاوة عن التاريخ، والعلوم الاقتصادية التي أخذت حيزا كبيرا من اهتمام المختصين والطلبة خاصة كتاب " الاقتصاد الجزائري" الذي ألفه الوزير الأسبق عبد الحميد تمار.

فيصل شيباني

الناشرون العرب يخفضون أسعار الكتب ويصرحون

صالون الجزائر الأكثر تميزا وجمهوره ذواق للكتاب العلمي والأدبي

قررت ابرز دور النشر العربية المشاركة في الطبعة ال20 أن تخفض في سعر الكتاب مبكرا هذه السنة بسبب الإقبال الكبير من طرف العائلات على الكتاب التربوي والأدبي .حيث يزيد تزامن الأسبوع الأول مع عطلة التلاميذ بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة المجيدة كل سنة من تعلق الأطفال المتمدرسين بالكتاب المدرسي وحتى الأدبي الموجه للصغار.وهو ما وقفنا عليه خلال جولة بين أجنحة أشهر دور النشر العربية التي أجمعت على أن معرض الجزائر هو الأكثر تميزا في العالم العربي.

عبر ممثل دار الكتاب العربي اللبنانية محمد لذيذة عن تفاجئه من الإقبال الكبير على الكتب التراثية والعلمية "لاحظنا إقبالا كبيرا هذه السنة على كتب التراث والعلوم وتلبية لرغبات جمهور الصالون راعينا القدرة الشرائية للمواطن الجزائري ووضعنا أسعارا مناسبة للجميع".

دور نشر لبنانية وسورية ومصرية
خصت الطلبة بتخفيضات 50 بالمئة

من جهته أكد ممثل منشورات الحلبي الحقوقية باسم حلبي أن الجناح أصبح قبلة للطلبة والأساتذة على السواء في تخصص الحقوق وانه قرر إجراء تخفيضات مبكرة وصلت إلى 35 بالمئة لمساعدة طلبة الماستر والدكتوراه على اقتناء كتب في القانون المدني والعقود المصرفية والعقود الائتمانية وغيرها من الكتب الجديدة التي تواكب التغييرات الحاصلة في مجال القانون وحقوق الإنسان.

من جهته أكد ممثل المركز القومي للدراسات القانونية احمد عبد الجواد أن الشباب الجزائري يهتم كثيرا بقوانين الالكترونيات والحماية من القرصنة وحماية الشهود ودراسات المقارنة في مختلف التخصصات.وعليه فضل أن يخفض في أسعار الكتب الإدارية إلى غاية 50 بالمئة نزولا عند رغبة الطلبة خاصة .

أما المكتبة الشرقية فركزت على كتب المرأة والطفل وعلم النفس الاجتماعي،حيث صنعت القواميس الحدث في جناحها ما اضطر ممثل الدار طوني يعقوب تخفيض المجاني والمنجد والمجاني المصور والقاموس الانجليزي إلى العربي من 1200 دينار جزائري إلى 6000 دينار جزائري .

وفيما ركزت دار الآداب اللبنانية كعادتها على الأعمال الروائية لادوارد سعيد وربيع جابر ونوال السعداوي والياس خوري .فضلت دار المسيرة الأردنية المحافظة على تخصصها في الكتاب الأكاديمي في الأدبيات والتربويات .وتصدرت كتب الإعلام والاتصال والعلاقات العامة واجهة الجناح الذي اكتظ بالأساتذة والطلبة والباحثين كل يسال عن عنوان معين.

وبدورها قررت الدار الأردنية إجراء تخفيضات وصلت 30 بالمئة حيث وضعت في متناول طلبة الإعلام كتبا بحثية مهمة بمبلغ 1500 دينار جزائري.وعلى خطاها قامت دار "أسامة" بتقديم عروض مغرية للأطفال وحدتها بتسعيرة 250 دينار جزائري.

واستوقف جمهور الطبعة ال20 جناحي اتحاد الناشرين التونسيين وجناح اتحاد الناشرين الليبيين بحثا عن إصدارات جديدة من شانها مواكبة التغييرات السياسية والاجتماعية الأخيرة بالبلدين .

آسيا .ش

روبورتاج

ضمن منشورات سيلا 20

كتاب جزائريون يطلّون من أجنحة دور نشر عربية

يطلّ العديد من الكتاب الجزائريين، على قرائهم ضمن فعاليات الطبعة العشرين من للصالون الدولي للكتاب، من خلال دور نشر عربية خاصة منها المصرية واللبنانية. و ذلك في شكل من أشكال الشراكة العربية في مجال النشر.

اعداد:منال .ب

لميس سعيدي وعبد الرزاق بوكبة يختاران دار العين المصرية

حضرت دار العين المصرية،ضمن أجنحة سيلا،20 بثمان عنواين لكتاب جزائريين، من أبرزهم الشاعرة لميس سعيدي بكتاب "الغرفة 102"، هي تلك الغرفة التي مكث فيها والدها الدكتور "محمد سعيدى"في آخر أيام مرضه وقبل رحليه، وهو الذي يعد واحدا من المثقفين الجزائريين الذين أثروا المكتبة الجزائرية بنفائس الكتب منذ سنوات السبعينيات.

اما الكاتب عبد الرزاق بوكبة، فقد وقع ضمن ذات الجناح المجموعة القصصية "كفن للموت" و التي تضم خمسة عشر نصًا قصصيًا، تشترك كلها في ثيمة واحدة هي الموت، وفي نفس الشخوص.بحيث يمكن للقارئ أن يقرأ كل نص منفردًا، كما يمكنه أن يقرأ المجموعة كاملة بما يوحي أنها رواية واحدة .

دار الساقي اللبنانية تعرض "كولونيل الزبربر" للحبيب السايح

تتناول رواية "كولونيل الزبربر" للروائي لحبيب السايح والصادرة عن دار "الساقي" اللبنانية، حقبة شائكة في تاريخ الجزائر وقصة الانكسار الذي بدأ غداة الاستقلال واستمر إلى الآن، من خلال التداخل الروائي بين وقائع الثورة التحريرية الجزائرية وأحداث "المحنة الوطنية" في تسعينيات القرن الماضي، انطلاقا من المكان نفسه الذي شهد الحدثين الكبيرين في تاريخ الجزائر المعاصر.

واسيني الأعرج يطل من جناح "دار الآداب" للنشر

عاد صاحب جائزة "كتارا للرواية العربية" هذه السنة برواية جديدة بعنوان "العربي الأخير.. 2084"، والتي نشرت عن "دار الآداب" اللبنانية، وتناول فيها متنبئا الأوضاع العربية من راهنها إلى غاية 40 سنة القادمة.

ميلود يبرير يختار جناح دار الجديد اللبنانية

يوقّع الروائي ميلود يبرير حضوره في معرض الكتاب برواية، "جنوب الملح" بنشر مشترك بين دار الجديد ببيروت ودار البرزخ بالجزائر .، الرواية الفائزة بجائزة الشارقة للإبداع العربي فرع الرواية، تتحدّث عن شاب جزائري اسمه مصباح، مصباح المصوّر الذي يتدرّب على الرؤية ويتدرّب أيضا على العمى، لا تخلو حياته من هذا التناقض، وتكشف في الرواية أيّ النقيضين سينتهي إليه مصباح.

ضفاف اللبنانية تعرض للكاتب الجزائري محمد جعفر

يعالج الكاتب محمد جعفر ضمن روايته "مزامير الحجر"الصادرة عن منشورات الاختلاف بالجزائر، ومنشورات ضفاف في لبنان، أزمة المثقف في التسعينيات والتي لا تكاد تختلف عن الراهن وما نعيشه اليوم من تعيقدات بعد المد الإسلامي وتأثيراته الحاصلة على الفرد والمجتمع، حيث يوضح في عمله أن الواقع المخيف جعل المثقف رهن المبدأ والواقع، مضيفًا: الراهن والوضع العربي الحالي جعلني أستعيد فترة التسعينيات فى الجزائر والعشرية السوداء.

"أوتيل تركي" عن دار ورد الأردنية

تحضر رواية "اوتيل تركي " ضمن منشورات سيلا .ضمن جناح دار "ورد" الأردنية ، و هي أول رواية للكاتب الجزائري رفيق جلول. وتتلخص رواية "أوتيل تركي" في المجتمع الوهراني المتناقض المحافظ وغير المحافظ، بطلها بومدين يسعد الروائي والشاعر الذي يتعرف على "ستلا" المغنية اللبنانية المتحررة ويقع في حبها وتكون بينهما علاقة حميمية معبرة عن واقع اجتماعي عربي بائس، و الذي يفرض الرقابة على الحب والمرأة.

تلاقي إقبالا كبيرا في معرض الكتاب

هل أصبحت الرواية عروس الأدب؟

عاد الحديث مع إعلان نتائج جائزة آسيا جبار للرواية عن التفوق النسبي لفن الرواية على بقية الأنماط الأدبية من حيث اهتمام الكتاب بخوض غمارها، وتهافت القراء على اقتنائها وقراءتها.

يصعب تحديد أسباب ما يمكن وصفه بالعصر الذهبي للرواية، لكن المؤكد أن حضورها بات طاغ في المشهد الأدبي، وتحول بعض كتابها إلى نجوم اتسعت دائرة اهتمام الجمهور بهم، لتشكل نوعا من الهوس يمكن الوقوف عليه أثناء لقائهم للجماهير في معارض الكتاب.

بالتجول بين أروقة معارض الكتاب يلاحظ اهتمام القراء وبشكل خاص الشباب منهم بفن الرواية، وتظهر عنايتهم الشديدة باقتناء العناوين الجديدة والكلاسيكية على حد السواء. كما تحقق الأعمال الفائزة والمرشحة في مختلف الجوائز إقبالا قياسيا، على غرار "نوبل"، "البوكر العربية"، "نجيب محفوظ"، "الطيب صالح" و"الغونكور" ، في ما شهدت رواية "الفجر وبعد" لصاحبها أمين أيت الهادي تهافتا لدى توقيعه لها أمس بجناح منشورات عدن، وهذا مباشرة بعد إعلانه متوجا بجائزة آسيا جبار للرواية في فرع الرواية المكتوبة باللغة الفرنسية.

بالنسبة للرواية الجزائرية فهي توقع حضورها المميز من خلال عديد من الأسماء المنتمية إلى عدة أجيال، مع حرص الكثير منهم على التواجد بصفة دورية في معرض الكتاب. بينما لا يختلف الأمر بالنسبة للكتاب الراحلين الذين لا تزال أعمالهم تلقى رواجا كبيرا.

كان جناح دار ميم يلاقي إقبالا جيدا حينما استقبلتنا مديرة الدار الشاعرة آسيا علي موسى وتبدي رضاها التام عن إقبال القراء على الرواية تقول: "أنا مذهولة من إقبال زوار الصالون على أعمال لكتاب شباب يخوضون تجربتهم الأولى، أشعر أني أقطف ثمرة تعب السنوات الماضية. في الدورات السابقة للصالون كنت أعتقد أن نسبة المقروئية منخفضة لدى الشباب تحديدا، لكن في هذه الدورة أشعر باهتمامهم بالبحث عن عناوين تناسبهم بعيدا عن الأسماء المكرسة إعلاميا. الكثيرون يقرؤون ملخص الرواية ويسألوني بعض الأسئلة عن العمل وصاحبه، ثم يقتنون ما يتوافق ومزاجهم القرائي وهذا مؤشر طيب".

أما دار سيديا المعروفة بنشرها لترجمات الروايات المكتوبة باللغة الفرنسية إلى العربية فأصبحت قبلة للكثيرين باقتراحها لترجمات لأهم الأقلام الروائية أمثال أنور بن مالك، مليكة مقدم، ياسمينة خضرا إضافة إلى الراحلين محمد ديب وآسيا جبار. عن هذا تقول الناشرة نصيرة خياط "نحن اخترنا التخصص في نشر الروايات فقط من بين كل الأنماط الأدبية بناء على اقتناعنا التام بأهميتها، وقد اعتمدنا خطا وضعنا في دائرة اهتمام جمهور الأدب وهو ترجمة الأعمال الأدبية من اللغة الفرنسية إلى العربية. لا يخفى على أحد أن هناك نسبة كبيرة من القراء لا يتقنون اللغة الفرنسية، وبالتالي سيكونون محرومين من الإطلاع على أدب خضرا وجبار وديب وغيرهم إذا لم يترجم. نحن نوفر لهم هذه الأعمال في ترجمات نحرص على أن تكون على درجة عالية من الإتقان، وهذا لا يعني أننا لا ننشر أعمالا جديدة فنحن نقترح هذا العام رواية أولى للكاتب داي بن ضيف الله وهي تلاقي إقبالا ممتازا".

الروائي رابح بوشارب الذي وقع جديده "ليل القطار" البارحة بجناح دار بهاء الدين أكد أن أن الإقبال على الرواية محكوم بعدة معطيات من بين أهمها التعاطي الإعلامي معها، يقول: "صحيح أن لفن الرواية جمهوره الوفي، لكن توسيع دائرة القراء مرتبط ليس فقط بجودة العمل نصا وطباعة، بل أيضا بما يرافق صدوره من ترويج واهتمام إعلامي". وعن اهتمام القراء باقتناء الروايات في معرض الكتاب يعلق بوشارب: " لا أرى أن الإقبال على قراءة الرواية مرتبط بمناسبة معينة، فهي بالأساس قراءة لمتعة أدبية ليست مرتبطة بموسم محدد".

يوسف بعلوج

السفارة الفرنسية تدعم مشروع تربص طلبة المدرسة العليا للصحافة

لم يقتصر جمهور معرض الكتاب الدولي في دورته الـ 20 على جمهور القراء وأشرك طلبة المدرسة الوطنية للصحافة وعلوم الإعلام والاتصال من خلال فتح باب التربص لهم لمدة ستة أيام في مجال التحرير.

قام طلبة الماستير طيلة أيام الصالون بتحرير مقالات حول المعرض وهذا بهدف التربص حول تقنيات التحرير في المواقع الالكترونية " التحرير الالكتروني"، قدمه أساتذة محترفون من المدرسة العليا للصحافة بمونبوليي الفرنسية لتغطية فعاليات المعرض.

وفي هذا الإطار تم انشاء موقع خاص للتغطية وتلقى هؤلاء الطلبة التكوين على تقنيات التحرير في الويب واستعمال وسائل المتعددة الوسائط لإثراء المحتوى وهذا بدعم من السفارة الفرنسية بالجزائر في اطار مشاركتها كضيف شرف خلال الصالون.

وفي آخر يوم من فعاليات الصالون تم تسليم شهادات شرفية للطلبة المتربصين تحفيزا لهم لمواصلة مثل هذه التظاهرات .

أمينة لونيسي

الكاتب المصري المتوج بجائزة كاتب ياسين يزور الصالون ويصرح

تنظيم الصالون راق جدا

زار البارحة الكاتب المصري متولي حامد المتوج بجائزة كاتب ياسين العالمية للإبداع المسرحي في دورتها الأولى معرض الكتاب. حامد استثمر في وجوده بالعاصمة ليزور الصالون الذي سمع عنه الكثير، وأبدى سعادته بتزامن توقيت تسلمه للجائزة مع فعاليات الصالون، الأمر الذي أتاح له التجول بين أروقته والوقوف على الفعاليات المقامة.

يقول حامد عن زيارته: "أرى أن معرض الكتاب بالجزائر شبيه بمعرض القاهرة للكتاب، هناك دور نشر متنوعة بما يشمل دور نشر مصرية، وما لفت انتباهي هو التنظيم الراقي وحضور تلاميذ المدارس بشكل قوي، والجميل أن حضورهم ليس للتسلية بل حضور فعلي لاقتناء الكتب"..

حامد سجل إعجابه الشديد بتخصيص جناح منفصل للإعلاميين المشتغلين في قطاعي الإذاعة والتلفزيون، يقول: "أرى أن هذا الأمر مميز جدا ويسهل عمل الصحفيين بعيدا عن الاكتظاظ داخل الصالون، وأتمنى أن تنقل هذه التجربة إلى معرض القاهرة الدولي للكتاب".

حامد الذي توج بالجائزة قبل أيام، واستلم تتويجه على هامش المهرجان الدولي للمسرح ببجاية عن نصه "الحاجز"، تمنى أن تتوفر أعماله خلال الدورات القادمة، وأن يكون له لقاء مباشر مع القراء للنقاش حول نصه الفائز وبقية أعماله في النص المسرحي، واعتبر أن الحضور القياسي للزوار دليل على بقاء المكانة التاريخية للكتاب الورقي لدى القراء رغم زحف الكتاب الإلكتروني.

يوسف بعلوج

أمال بوشارب تقدم روايتها "سكرات نجمة"

ركزت على عنصري المتعة والتشويق

صرحت الروائية أمال بوشارب أن العمل الروائي يجب أن يضمن الحد الأدنى من إثارة المشاعر لدى القارئ، وأن يجمع لديه مختلف الحالات الوجدانية التي يمكن أن يشعر بها.

وقالت الروائية الشابة أمال بوشارب بمناسبة صدور روايتها الأولى "سكرات نجمة " والتي كادت أن تظفر بجائزة أسيا جبار في طبعتها الأولى، حسب ما صرح به محمد ساري لـ"سيلا نيوز "، أمس، خلال لقاء نظمته منشورات الشهاب بجناحها في الصالون الدولي للكتاب، ان القراءة عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب وأن هذا الأخير لا يتلقى معلومات من طرف الكاتب بل أن المعلومات تقدم لتخدم حبكة الرواية .

وأشارت الروائية أمال بوشارب إلى أن توظيفها للعديد من المعلومات بخصوص الماسونية وإشاراتها، وكذلك مجموعة "الكابالا " في روايتها البوليسية والتي تحمل عنوان "سكرات نجمة "، هي بغرض تقديم الحبكة وهي تخدم حسبها المتعة لدى القارئ.

وقالت أنها ركزت على إضفاء عنصري المتعة والتشويق، وقالت " القارئ بعد أن ينتهي من قراءة الرواية يشعر بنوع من الامتلاء، لقد استعانت بمراجع كثيرة حول الماسونية والكابالا لكتابة الرواية وهي معلومات موثقة وليست خيالية، تلك التفاصيل التي استعملتها في الرواية حول الماسونية ليس لملأ النص بل هي مؤشرات تساعد القارئ على فهم الرواية ".

تجدر الإشارة، إلى أن رواية "سكرات نجمة" هي رواية بوليسية تدور أحداثها الشيقة في الجزائر وتشبه الرواية إلى حد كبير الأجواء السحرية الرائعة لرواية دان بروان " دافنشي كود" أو شيفرة دافنشي ، إذ يعود الرسام العالمي إلياس ماضي إلى الجزائر، مسقط رأسه، من أجل البحث عن دلالة رمز قديم مطبوع على ختم الجمهورية الجزائرية، وبسب هذا البحث يعثر عليه مقتولا، وتتداخل الأحداث ويجد القارئ نفسه يعيش أجواء ساحرة من عوالم مليئة بالألغاز والأحاجي، فالرواية يتشابك فيها التاريخي والديني والاجتماعي والفني.

ذهبية عبدالقادر

احتفل بتوقيعهما للجمهور

كتابان جديدان لمحمد بوعزارة في سيلا 20

يشارك الكاتب والصحفي الجزائري محمد بوعزارة في معرض الجزائر الدولي للكتاب في طبعته العشرين بإصدارين جديدين عن دار "الآمة"، حيث احتفل أمس بتوقيعهما للجمهور.

العمل الأول الذي وقعه محمد بوعزارة عنوانه "اغتيال عقول، اغتيال أوطان"، وهو عبارة عن مجموعة مقالات تحليلية ومحاضرات ونشاطات كان قد قام بها على امتداد السنوات الثلاثة الماضية وعددها ثلاثين، في شتى المواضيع ذات الطابع الثقافي والسياسي والاجتماعي، وتتناول التعريف ببعض الشخصيات الوطنية.

واختار محمد بوعزارة لمولوده الجديد هذا العنوان تأثرا باغتيال أحد علماء اليمن البارزين في عملية إرهابية، حيث عادت به الذاكرة إلى السنوات القاسية نهاية القرن الماضي، وقال انه أراد التنبيه إلى أن اغتيال العقول هو أيضا اغتيال للأوطان والأمة التي تغتال علمائها محكوم عليها بالنهاية.

والإصدار الآخر عنوانه "في الثقافة بعيدا عن أوجاع الربيع الزائف"، أصدره بمناسبة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، حيث فكر من خلاله في جمع مختلف المواضيع والمحاضرات ذات البعد الثقافي والفكري والتي نشرها على امتداد مسيرته في الثلاثين عاما الماضية، محاولا إيصال رسالة مفادها أن الوطنية لا يمكن أن تقوم إلا عبر تماسك أبنائها، كما نبه أن الدولة الوطنية مهددة ويجب على كل المثقفين والسياسيين المحافظة عليها من التشتيت.

الملاحظ في كلا العملين أن محمد بوعزارة دمج بين الثقافة والسياسة، وأكد أن الأولى هي البوصلة التي تحمينا من أي انزلاقات، فالمثقف هو ضمير الأمة الذي يعمل على تنبيهها من المخاطر المستقبلية دون ذكر المخاطر الآنية.

سعاد شابخ

عمر مختار شعلال يقدم جديده بدار القصبة

الوفاق في القلب

يتحدث عمر مختار شعلال في كتابه الجديد الذي وقعه بدار القصبة عن تاريخ الجزائر من خلال تاريخ فريق كرة قدم، وفي نفس الوقت يتكلم فيه عن تاريخ مدينة سطيف والأحداث التي مرت بها في الفترة من 1958 إلى 1988 من كل النواحي السوسيولوجية والفنون.

واختار مختار شعلال فريق كرة قدم منطلقا لعمله كون هذه الأخيرة أصبحت تلعب دورا مهما في كل المجتمعات وليس الجزائر فقط، ولا نستطيع عزلها عن التاريخ العام للجزائر، فالفريق الذي هو اليوم من أكبر الفرق صاحب مجموعة من الظروف أثناء تأسيسه، وأما عن اختياره الفترة من 1958 إلى 1988 فهي تبدأ منذ تأسيس فريق فاق سطيف مرورا بكل الظروف التاريخية التي وجد فيها، حيث عان من مسألة الهوية وإحاطة الاستعمار بالليس، وهنا حاولت أن ابرز دوره أثناء الثورة وعلاقته بجبهة التحرير الوطني.

وقال عمر مختار شعلال أنه يكتب للذاكرة في كل أعماله، سواء من خلال الرواية أو البحث وفيما يخص الكتابة للتاريخ وتوفر مصادر المعلومة، مؤكدا في حديثه لـ "سيلا نيوز" أن الكتابة التاريخية في الجزائر لازالت للأسف منغلقة على نفسها، والأمل قائم حول شباب اليوم حتى يلعب الدور المنتظر منه.

بالموازاة مع الحياة المهنية، فان الأستاذ عمر شعلال لديه حياة أدبية حافلة حيث شملت القصة الصغيرة والرواية وتأثر بالراحل والصديق كاتب ياسين الذي ألف له عدة روايات منها "كاتب ياسين الرجل الحر" والرواية الأخرى التي أخرجت فيلما بعنوان "كاتب ياسين رجل التأكيد وشاعر المقهورين"، رواية "تلغودة" هي الأخرى من روائع الأديب والتي تحكى حقبة العناء والفقر التي عاشها الشعب الجزائري إبان الاستعمار .

سعاد شابخ

محيرة منشورات "الكلمة" نعيمة بلجودي لـ "سيلا نيوز

النشر حلمي الذي حققت به حلم القراء

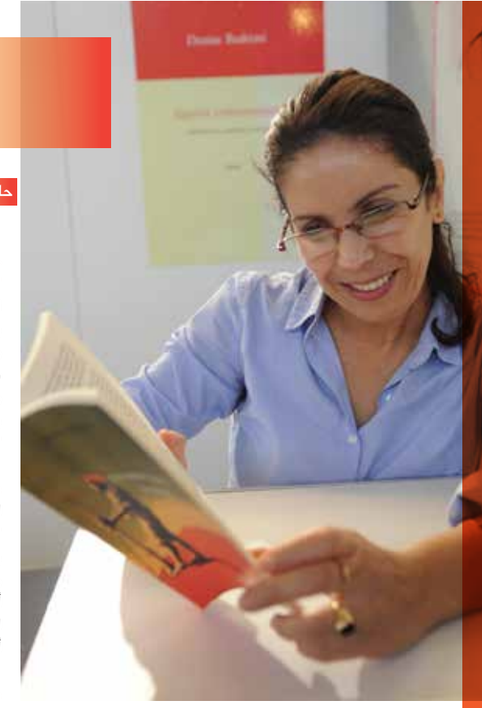

حاورها/حسان مرابط

متى تأسست منشورات "الكلمة"؟

"الكلمة" تأسست في أواخر سنة 2011، بحيث السبب الحقيقي الذي دفعني لأن أقتحم هذا المجال هو أنني كنت أشتغل في منشورات "مرسى" لمديرها ومؤسسها الصحفي عيسى خلادي والتي كانت تصدر مجلة ثقافية تحت عنوان "الجزائر، الأدب، والحركة"، وقد لاقت هذه المجلة رواجا كبيرا ووصلت إلى الجامعات الأمريكية وكندا وأستراليا والصين.

هل فكرة المجلة هي التي ساعدتك في تأسيس "الكلمة"؟

ليست المجلة التي أعتبرها كتابا لأنها تختلف عن باقي المجلات في أشياء كثيرة، لكن خبرتي وأقدميتي في منشورات" المرسى"، لمدة عشر سنوات، ولدت لدي حب الكتاب والقراءة والمطالعة وحب مهنة النشر، وبعدها في 2011 بعد توقف دار "مرسى" عمدت إلى تأسيس "الكلمة" للنشر.

ما هو الخط النشر الخاص بـ"الكلمة"؟

الخط لم يتغير ولم يبتعد عن خط منشورات "مرسى" والهدف منه هو إعطاء الكلمة للكتاب بمختلف حساسياتهم وتوجهاتهم الفكرية وبمختلف اللغات التي يكتبون بها سواء الفرنسية أو اللغة العربية، إضافة إلى الكتاب الجدد من الشباب وكبار الكتاب، أي لا فرق، ولكل من يريد أن يقول كلمة والى الذين لم يجدوا ناشرا.

ما هي المواضيع أو مجالات الكتابة التي تهتم بها منشوراتكم؟

نهتم بكتب التاريخ لأنّ التاريخ يفرض نفسه دائما بمناسبة أو بغير مناسبة، ولأننا كذلك لا نزال نحتفل بعيدي الثورة والاستقلال، وكذلك التراث والتقاليد الجزائرية نظرا لأهميتها في مجتمعنا، فضلا عن كتب الأدب من رواية وشعر سواء المقدمة بالعربية أو بالفرنسية.

كيف كان إقبال الجمهور منذ بداية الصالون؟

صراحة الإقبال رهيب، لكن أودّ أن أشير أن الوافدين إلى منشوراتنا وباقي المنشورات الأخرى لا يشترون كلهم كتبا بل هناك من يريد التصفح والإطلاع على الجديد أو معروضات "الكلمة" وذلك بالنظر ربما إلى ظروف كل شخص على الصعيد المادي، لكن لدينا الصفوة من الكتاب والمثقفين التي تتعامل معنا وتشتري بشكل مستمر ما ننشره، ويسألون من جهة أخرى عن جديدنا في الرواية والتاريخ.

ما هو الجديد الذي قدمته منشورات "الكلمة" في الصالون؟

جديدنا يتعلق بكتاب لفرنان إيفتون للتعريف به وإعلام الجمهور بأنّ هناك فرنسيون ساندوا الثورة التحريرية وناضلوا من أجل تحرر الجزائر، حيث يعدّ أولّ فرنسي وأوربي يعدم بالمقصلة، كما أنني في السنة الفارطة أصدرت مذكرات لصديقه يدعى فليكس كولوزي الذي سجنته فرنسا لمدة ست سنوات. بالإضافة إلى الجديد الثقافي المتمثل في روايتين، إحداها لنادية سبخي تحت عنوان "رقص الياسمين".

ما هو طموحك من خلال "الكلمة"؟

أولا أن أستمر في مهنة النشر، التي حققت حلمي وحققت حلم الجمهور، وكنت دائما أقول أنّ منشورات الكلمة جعلتني أحلم وأنا جلعت قرائي يحلمون أيضا من خلال باقة الكتب. إلى جانب هذا أسعى للاستمرار في طباعة الكتب القديمة التي أهملت ولم تلق رواجا، والكتب المفيدة التي لديها قيمة معرفية كبيرة مهما كان نوعها أدبية أو تاريخية أو ثقافية.

كتبتها سهيلة عميرات عن المجاهدة "فاطمة ياسف"

"الثائرة" رواية تمجد المرأة المجاهدة

حاورها: أوراري.م

"الثائرة" رواية للأديبة 'سهيلة عميرات' تمجد امرأة قدمت النفس والنفيس في سبيل استقلال الجزائر، عاشت مرارة السجون وفقدان فلذة كبدها، مثلها مثل الكثير من هذا الشعب البطل، العمل صدر عن المؤسسة الوطنية، للاتصال، النشر والإشهار، أشرف صاحبته على حصة بيع بالتوقيع بجناح المؤسسة.

عما تدور أحداث الثائرة؟

رواية "الثائرة" بطلتها امرأة جزائرية عايشت الثورة التحريرية، ولدت بالعاصمة وانتقلت الى منطقة أزفون ببلاد القبائل، أين شكلت خلية نسائية لدعم المجاهدين، فدفعت الثمن غاليا، بعد ان اعتقلت، وشرد أبناؤها، وقدمت ابنها شهيدا، هذه البطلة لاقت شتى انواع العذاب، وأصرت على مواصلة الكفاح بعد خروجها من السجن أين تضاعف حماسها لما لمست الوضع المزري لعائلتها والشعب الجزائري.

هل الرواية واقعية؟

الإصدار مؤسس على أحداث حقيقية، لمجاهدة تدعى "فاطمة ياسف"، البطلة الرئيسية للقصة.

قصدتني ابنتها وروت لي عن هذه البطلة، أردت خلال العمل التعريف بمناضلة، مثلها المئات ممن لا نعرفهم، لابد أن نعمل على تخليد هؤلاء كي يعرف الجيل الجديد ان هذا الوطن هو ثمرة تضحيات كل الشعب، كما أن المرأة كانت جنبا لجنب مع الرجل، وشاركته العمل المسلح، الاعتقال، والتعذيب...

هذه أول مشاركة لك في صالون الجزائر الدولي للكتاب؟

لا شاركت في عدة طبعات سابقة، بمجموعات قصصية، رواية "عمر الصغير"، و"الثورة في المحفظة الصغيرة". المناسبة فرصة لنا للتعريف بكتاباتنا، الالتقاء بقرائنا وإماطة اللثام عن قضايا محلية، وشخصيات يجهلها الرأي العام لا تقل تضحية عن الشهداء الأبرار الذين نعرفهم.

مراكز البحوث في الصالون الدولي للكتاب

رهان البحث عن القارئ المتخصص

تشكل مشاركة مراكز البحوث والمؤسسات بالمعرض الدولي للكتاب ظاهرة صحية، بالنظر لما توفره من فرص للطلبة و الباحثين و القراءة المتخصصين للبحث عن المادة الأولية لبحوثهم و مشاريعهم، كما تمكن أيضا هذه المراكز من استقطاب الكفاءات و الأقلام المتخصصة التي تبحث عن فضاء لصب مادتها الرمادية . في إطار تثمين البحوث المعمقة و إعطائها فرصة الظهور والانتشار يحرص مركز البحوث في الانثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية بوهران على المشاركة الدورية في فعاليات الصالون الدولي منذ سنوات . حيث يقدم هذا العام على هامش المعرض آخر إصداراته العلمية في مختلف التخصصات من المدينة و الفقر وأفاق التشغيل و اللغة و الهوية و كل ما يتعلق بالبحوث الاجتماعية آخر إصداراته " قاموس الماضي الجزائري، من ماقبل التاريخ إلى 1962 زيادة على ما يقارب عن 40 إصدار مختلف منها مجلة الإنسانيات و هي مجلة متخصصة تصدر كل ثلاث أشهر. إضافة إلى دفاتر "الكراسك" التي تلقى نظرة على خلاصة مشاريع البحث التي ينجزها أقلام متخصصة تستهدف بدورها قارئا متخصصا .

من جهته، مركز البحث في التاريخ و عصور ما قبل التاريخ يسطر من خلال مشاركاته هدفا واحدا و هو ربط علاقة بين المركز و المهتمين بالبحث التاريخي و الإنساني عموما و حسب مسؤول الجناح فان المركز يخلص في كل مشاركة إلى تعزيز أجندته بقائمة من الأقلام و التي تضاف إلى سجل المركز سواء كانوا قراء أو مرشحين ليكونوا كباحثين في المشاريع التي يطلقها المركز.

المحافظة السامية للامازيغية التي تجمع في مهامها بين دار النشر و مركز البحث من خلال ما تنجزه من بحوث و دراسات حول المسالة الامازيغية يقول مسؤول الجناح أنها تعززت بمشاريع النشر المشترك بين المحافظة و دور نشر عديدة، حيث يعد المعرض فرصة لجلب الباحثين و المهتمين بالمسألة و الثقافية الامازيغية وفي نهاية المعرض دائما تكون المحافظة قد استقطبت باحثين أو مشاريع باحثين لإثراء المكتبة الوطنية و اغلب الاصدارت المتخصصة يضيف المتحدث كانت خلاصة تعاون بين المحافظة و الجامعات.

الشخصيات التاريخية و الأدبية كان لها أيضا نصيب من المشاركة في إطار المؤسسات التي تحمل اسمها مثل مؤسسة مفدي زكريا التي قدمت هذا العام صور ووثائق تعرض لأول مرة تتناول الحياة النضالية و كفاح شاعر الثورة مفدي زكريا و هو جانب غير معروف لدى قطاع واسع من الجمهور و لاسيما ما تعلق بالفترة التي مكث فيها مفدى في السجن و تأثير تلك الفترة على شعره. كما قدمت في نفس الإطار مؤسسة الأمير عبد القادر كتاب جديد عن التصوف يجمع بين الفن التشكيلي و بين الصوفية لصورية إقبال و تؤكد ممثلة الجناح أن القارئ الذي يقصد المؤسسة هو عادة قارئ جد متخصص و مهتم بالجانب الصوفي و كل ما تعلق بحياة الأمير عبد القادر .

زهية/م

إسماعيل مليلي يوقع روايته " حارس الحظيرة"

وقع الروائي إسماعيل مليلي بجناح فيسيرا روايته "حارس الحظيرة"، وهو عمل يتحدث عن عملية اختطاف طفلين قاصرين واغتصاب أحدهما، وعاش الثاني ليروي قصة الاختطاف والاغتصاب.

القصة يتداخل فيها الواقع مع الخيال، ولكن أغلب ما في الرواية هو واقع مستنبط من قصة حقيقة وهي قصة اختطاف الطفلين إبراهيم وهارون في مدينة قسنطينة والتي أسالت الكثير من الحبر إعلاميا، وتأثر بها الجزائريون كثيرا وتعاطفوا مع عائلة الطفلين، ولكن الكاتب أعطاها شيئا من التحوير وفتح بعض المجال للخيال.

وقال مليلي أنه لم يحافظ على نفس الشخوص في القصة الحقيقية لأنه لم يجد معلومة، تأخذه إلى حيثيات القصة الكاملة لعملية الاختطاف، فأخذ الفكرة العامة وقام بتحضيرها ببعض الخيال، مضيفا بأن قضية اختطاف الطفلين وقتلهما بتلك الوحشية أثارت فيه شجون الأب قبل الكاتب، حيث عاش القصة وجدانيا وفي بعض المقاطع من الرواية اضطر للتوقف عن الكتابة وتأثر نفسيا لدرجة البكاء.

وعن موضوع الاختطاف، اعتبر مليلي أنها أصبحت ظاهرة خطيرة، وهي في تزايد مستمر وكل مرة نسمع بحادثة جديدة تهز الجزائريين، وفي نظره لا تحل بكتاب بل بعمل السلطات، آملا أن تتحول الرواية إلى عمل سينمائي أو تلفزيوني، وفي نظره القصة جاهزة لتكون على شكل سيناريو.

فيصل شيباني

دار أسامة تفتح أبوابها للكتاب الشبه المدرسي"

شهد الكتاب الشبه المدرسي هو الأخر اقبالا كبيرا من طرف التلاميذ المقبلين على شهادة التعليم الابتدائي، المتوسط، والثانوي، بالإضافة إلى الكتاب الديني والتاريخي وقصص الاطفال.

وقفنا بفضاء دار اسامة للنشر، حيث صرح أسامة سبع لـ "سيلا نيوز" أن هذه الطبعة لمعرض الدولي للكتاب شهدت اقبالا كبيرا للعائلات والتلاميذ على كتاب الشبه المدرسي .

وعن ما يميز هذه الطبعة،ذكر أسامة سبع أن هناك كتاب جديد للكاتب جيلالي ضيف، كتاب عن ابن باديس في جزئين، وكتاب حول الأمير عبد القادر بين الدولة والأمة لنفس الكاتب، إضافة إلى كتاب اللغة العربية في خمسين سنة للدكتور صالح بلعيد، على غرار كتاب جديد عنوانه " درب الكشكول" يضم مجموعة من المواضيع الدينية والاجتماعية للكاتب ولد سي حاج محند وهو بصدد الطبع.

كما نشرت الدار كتاب "خير أمة" للكاتبة الفلسطينية نادرة الحاج، يتحدث الكتاب عن الاسلام والظروف الاجتماعية وفيه العديد من الأبواب.

أمينة لونيسي

استعرض تجربته مع القراءة، النجم التلفزيوني الفرنسي أوليفي بارو

"علاء الأسواني يستحق جائزة نوبل للآداب"

تحدث الإعلامي الفرنسي أوليفي بارو عن علاقته مع الكتاب والتي تعود إلى سنوات طويلة من خلال حصته التلفزيونية التي كان يقدمها فيها مختلف الروايات والأعمال الأدبية بعد أن يقرأها.

قال الوجه التلفزيوني المعروف الفرنسي أوليفي بارو لدى حديثه عن تجربته مع القراءة والمطالعة وبالأخص مع الروايات الأدبية التي ألهمته وذلك ضمن "منابر" صالون الكتاب، بأنّه قرأ مئات الروايات الأدبية لكتاب عرب وأجانب من القارات الخمس.

وأضاف بارو أوليفي بأنّه يحب الأدب بكل أجناسه ولا يفرق بين أية حقبة وحقبة أخرى كتب فيها، وأشار في جلسة النقاش التي تلت الحديث عن تجربته بأن حصته التلفزيونية ساعدته على قراءة مختلف أعمال الروائيين لأكثر من مرّة وبتمعن وفحص دقيق لاسيما وأنّه كان يختار رواياته ولا يملي عليه أحد ذلك. وذكر على صعيد آخر أنّ من بين الروائيين العرب الذين قدمهم وأعجب بكتابتهم الأديب المصري علاء الأسواني، حيث قال عنه: "الأسواني يستحق جائزة نوبل، وروايته "عمارة يعقوبيان" التي روت وصورت كيف يعيش سكانها ورسمت الحب بينهم وألمهم وماضيهم بطريقة فريدة من نوعها". كما لم يخف توضيح رؤيته بخصوص الأدب الجزائري الكلاسيكي الذي يزخر بكوكبة من النجوم على غرار كاتب ياسين صاحب رائعة "نجمة". ولفت النظر أنّ الكتاب الجزائريون كثر ويبدعون في شتى الأجناس الأدبية.

وفي السياق استعرض تجارب روائيين من ربوع العالم قرأ لهم بشغف مثل البرازيلي غابريال غارسيا ماركيز والإنجليزي شارل ديكنز والفرنسي الحائز على نوبل بارتيك موديانو والألماني الغير مروف في فرنسا ألدبير شتينتفر وغيرهم.

حسان مرابط

جيل كيبل الخبير الفرنسي في الجماعات الإسلامية يحاضر بصالون الكتاب الدولي :

قلق بخصوص المستقبل العربي

" اللعبة الجديدة للقوى العظمى في الشرق الأوسط " كان محور الندوة التي نشطها الخبير الاستراتيجي الفرنسي جيل كيبل المختص في الجماعات الإسلامية، أمس بقاعة الجزائر، ضمن برنامج مداخلات الصالون الدولي للكتاب في طبعته الـ20 ، حيث شرح مختلف المرجعيات التاريخية للراهن العربي وحضور الحركات الإسلامية في المشهد السياسي باعتباره محرك الربيع العربي .

في البداية، أشار جيل كيبل إلى حالة قلق كبير بخصوص المستقبل العربي، وأوضح أنه منذ 2010 عرف ما يصطلح عليه بالربيع العربي بفعل الثورات وهي تغيرات مدهشة مفاجئة صعبة التخيل بسبب كثافتها وعنفها ونتائجها على الواقع، وأكد أن شعورا بالصدمة والسقوط الحر هي ميزة الراهن العربي، حيث يختلط الافتراضي بالواقع كما يتميز الراهن الدولي جراء الأزمة في الشرق الأوسط بارتفاع عدد نزوح اللاجئين نحو أوروبا وانقسام الرأي العام الأوروبي بين متضامن ومندد.

وأكد جيل كيبل في تحليله للراهن الدولي أن ما حدث في المنطقة العربية يخص المجتمعات العربية وعلاقتها بالدولة، لكنها أيضا مرتبط بالتوازن الجهوي وأضاف أنه يعرف تغيرات بسبب إعادة ترتيب خارطة العالم العربي بعد تسوية سايكس بيكو1916، حيث أعادت ما يسمى بتنظيم "داعش" رسم خارطة من الجديد خاصة محور سوريا والعراق، وأشار إلى تغيرات التي تشهدها دول التعاون الخليج العربي واستعرض في سياقها الدور الإيراني في المنطقة كرقم أساسي في التغيير في بيئة النظام الدولي.

وشرح المتخصص في الحركات الإسلامية نتائج وأبعاد مختلف تجارب الثورات في مصر وسوريا واليمن وتونس محددا نتائجها وتداعياتها ودور الجيوش الوطنية في التغيير وتتفاوت تعامله مع الظاهرة الجديدة وتجاذبات السعودية وإيران على المنطقة، فضلا على الصراع السني الشيعي وباطنه صراع على منابع البترول والتخوف من فوز محور الإيراني واستحواذه على المنطقة من خلال حزب اللّه، مسجلا تغيير في بنية النظام الإقليمي العربي وفق هذه المعطيات الجيو-إستراتيجية والتحالفات الدولية وأكد في سياقها أن دول شمال إفريقيا ليست طرفا في الصراع الشيعي السني، في حين تلقي أزمة البترول بظلها على المشهد طيلة سنة 2016.

وهيبة منداس

الروائي أنور بن مالك من منابر سيلا:

"ابحث عن شرعيتي من خلال كتاباتي"

استضافت منابر "سيلا"، أمس، الكاتب أنور بن مالك، حيث تحدث عن تجربته الروائية، وعن عمله الأخير الذي جاء حسبه كرد على كل من يتهمه بمعاداة السامية مؤكدا في السياق ذاته إحساسه العميق بالشعب الفلسطيني.

دعا أنور بن مالك إلى إعادة الاعتبار لكتابة التاريخ الإفريقي وما ارتكبته الاستعمار في حق الشعوب في هذه المنطقة، واصفا الذاكرة الإفريقية بالعاجزة، ويرى الكتابة عن مختلف المجازر وعمليات الإبادة المرتكبة في حق الشعوب المستعمرة هو نوع من استرجاع الكرامة.

وعن الالتزام في كتاباته، قال أن أي روائي عربي ملتزم، وأنه رغم كل محاولاته لا يستطيع إلا أن يكتب عن قضية معينة لكن من دون أنانية، مضيفا "أنا اخترت مهنة الكتابة ووصلت إلى سن يجعلني لا أملك ما أقدمه إلا كتابة ما أفكر فيه بكل صدق، هذا لا يعني أنني أمتلك الحقيقة، ولكنني ملزم بقول ما أفكر فيه لأنها قضية كرامة بكل بساطة".

وفي استفسار حول ما إن كانت دور نشر تفرض عليه المواضيع، نفى أنور بن مالك ذلك، قائلا "أنا دائما أقوم بالتوقيع على العقود معها بعد إنجاز أعمالي الأدبية، أيضا أعتقد أن استقلالي المادي يساهم في حريتي فأنا أدرّس في الجامعة وأكتب ما أشاء،كما أني دائما لا أتحدث مع أحد عن موضوع عملي الأدبي إلا بعد أن أنهيه، وحينها أقدمه للناشر.

وأنور بن مالك، كاتب جزائري، له العديد من الأعمال ما بين الرواية والشعر والقصة هو دكتور دولة في الرياضيات، مقيم بفرنسا حيث يدرّس بالجامعة، ومن بين أعماله التي اشتهر بها وظفر بجوائز أدبية، نذكر "العشاق المتفرقون"، "ابن الشعب العتيق"، "الاختطاف"، "كرونولجية الجزائر المرّة"، ورواية "سوف لن تموتِ غدا".

سعاد شابخ

الكاتب والروائي أنور بن مالك يؤكد

أكتب قناعاتي بشاعرية ..والالتزام لا يعني سياسة

يدافع الكاتب والروائي أنور بن مالك عن قناعاته والقضايا التي يؤمن بإنسانيتها بعيدا عن "التسييس"، يخاطب القارئ في كل مكان في العالم من خلال ما يكتب ..يتحدث عن جديده لـ"سيلا نيو".

حاورته/آسيا.ش

جديد الكاتب والروائي أنور بن مالك "ابن شيئول" تثير الجدل كالعادة ..لماذا العودة إلى محرقة اليهود ؟

أردت من خلال تناول قصة عاطفية لطفل ألماني يهودي تدور أجزاء منها في قطار يقود هذا الشاب إلى غرف الغاز في بولندا وهناك يلقى حتفه ..نهاية مأساوية و "محرقة اليهود" حقيقة تاريخية لا يمكن إنكارها وبالتالي العودة إلى بشاعة ما عايشه اليهود له بعد إنساني أكثر ولا أرى أي حرج في تناول هكذا مواضيع.

هل يمكن أن تغادر يوما ما من عباءة "الالتزام" أو "القضية" وتحرر خيالك في رواية خارج التاريخ والسياسة؟

الالتزام في الكتابة نفسها، أي أن كاتب الرواية هو شخص يؤمن بقضية ما في أعماقه فيلتزم مع المجتمع ومع الإنسان بشكل عام .أكيد أن العمل الروائي لا يجب أن يسيس دائما -أوافقك الرأي- ولكن سوسيولوجية مجتمعاتنا تفرض علينا التعاطي مع كل المعطيات والظروف التي تصنع هذا الإنسان ولذلك اشتغل في رواياتي على التاريخ .بدليل أنني عندما فكرت أن أكرم جدتي التي كانت في سنوات العشرينات تعمل في سيرك، تراجعت بعدها عن الكتابة لأنني كنت اعرف مسبقا أن تاريخ تلك الفترة سيسكنني وسأبحث وابتعد عن فكرة التكريم -ربما- إلى عوالم أوسع.لأنه للأسف القصبة اليوم تعيش أسوأ حالاتها وهي التي شهدت على مختلف الحقب التاريخية وأهم الأحداث المفصلية.

هل تأخذ بعين الاعتبار القارئ الجزائري في الكتابة وفي النشر وفي التسويق؟

طبعا أحرص على أن يكون قرائي في موعد إصداراتي وعليه أصررت على أن يكون الكتاب في الجزائر وفي فرنسا في نفس التوقيت.أما موقع القارئ الجزائري في كتاباتي فصراحة أنا اكتب بشاعريتي وبحرية ما أؤمن به أنا..من يهم أن يقاسمني هذه القناعة فكتبي موجودة ومن يرى عكس ذلك أحترم رأيه وعليه أن يحترم حريتي.

ليلى حموتن في ندوة "الكاتب والإلهام"

"لو لم أكتب لمت اختناقا"

" لو لم أكتب لمت اختناقا" هكذا صرحت الكاتبة الجزائرية ليلى حموتن، في ندوة خصصت للحديث عن معيش الكاتب هل هو منبع الإلهام، ندوة حضرتها الشاعرة صليحة نعيجة والكاتبة العاشقة للثورة الجزائرية فيرا كيتوفيا من بلغاريا، أثارت الكثير من التساؤلات عن المرأة والكتابة.

هل كل كتابة ثرثرة؟، هل كل معاش يكتب؟، هل كل ما يكتب يقرأ؟، وهل كل ما يقرأ أدب، هي هواجس الكتاب في الجزائر، خاضت في الواقع والمتخيل وشرحت لحظة الإلهام وما ينتج عنها، حالة الكتابة عند المبدع تختلف باختلاف طقوس وحيوات كاتبها.

الشاعرة صليحة نعيجة وصفتها باللحظة الشقية وقالت " لا يكتب إلا من كان عاشقا أو شقيا"، مفضلة الشقي كونه يشكك في كل ما حوله، وينفعل، ليكتب في حافلة أو داخل قسم أو في مقهى، لذا تتجاوز لحظة الإلهام تلك الآلية المبرمجة التي يتطلبها الإبداع، بل هي حياة الكاتب. تيمة الإلهام التي يصعب تحديدها وتجسيدها فهي كلحظة الوحي في صفائها تجعل الكاتب أكثر طهرا ونقاء.

من جهتها، اعتبرت الكاتبة ليلى حموتن أن المعيش هو كل ما نجده في الحياة اليومية، وما يحدث لنا وللآخرين، هو ببساطة الواقع بكل ما يحمله من تحديات وصراعات، بتلك النظرة الايجابية والسلبية، يتحول في لحظة إلى كتابة. الحديث تشعب أكثر حين غاصت المتدخلات في تصنيف الأدب بين النسوي والذكوري، ما شكل نقاشا اعتبرته صليحة نعيجة عقيما، حين ردت على سؤال لأحد الحضور متسائلة: أتعجب كيف نصنف الأدب ونحمل المرأة خصوصية الكتابة وكأن أنوثتها دائما محل شبهة"؟ .

جهيدة رمضاني

بوباكر ديالو لـ"سيلا نيوز"

الحكاية مفتاح أساسي لفهم الأدب الإفريقي

قال الكاتب الغيني بوباكر ديالو أن الحكاية جزء مهم وضروري لفهم ثقافة إفريقيا، إذ لا يمكن الحديث عن الثقافة الإفريقية وحتى الأدب الإفريقي دون الأخذ بعين الاعتبار ما تمثله الحكاية من امتداد وتجدر في التراث الإفريقي القائم أصلا على الشفاهة.

و أضاف ديالو في لقاء قصير مع "سيلا نيوز" على هامش الندوة التي شارك فيها بجناح "روح البناف" حول" الحكاية الإفريقية" أن وظيفته كأستاذ ومدرب لأساتذة الابتدائي أتاح له الوقوف على مدى أهمية الحكاية في بناء شخصية الطفل وإعداده للعيش في محيطه لأن غينيا تتميز بتنوع أنواع القصص فيها بين المثل الشعبي والأسطورة والحكاية الخيالية.

في نفس السياق، أوضح صاحب كتاب" شارب المطر" أن مهمة إعادة كتابة الحكاية ونقلها من حالتها الشفهية إلى حالة الكتابة صعبة أيضا، لأن غينيا كأي بلد إفريقي تتميز بتعدد الاثنيات واللهجات والثقافات هذا ما يجعل اللغة أحيانا عاجزة عن ترجمة هذا الزخم الذي تتيحه الحكاية الشفاهية لكنه في المقابل، أكد على ضرورتها لأنها تبقى المفتاح الأساسي لفهم روح إفريقيا .

زهية/م

لقاء الكُتاب

أحمد سريرات- كتاب- "الجيو حضارة أو جغرافيا الأمم الحضارية"- الحبر
اخترت دراسة العلاقة الموجودة بين الموقع الجغرافي في نشأة الحضارات الانسانية عبر الزمن.
كلمة عن المعرض: حضور منقطع النظير من الزوار، يعبر على مدى أهمية الكتاب عند المواطن الجزائري.

بلقاسم باباسي –كتاب- "ملحمة بابا مرزوق مدفع الجزائر"- COLORSET
مدفع بابا مرزوق هو رمز من رموز القوة التي كانت تميز الصناعة الحربية للدولة الجزائرية قبل سقوطها على يد الاستعمار الفرنسي.
كلمة عن المعرض: نجاح كبير وصل إليه صالون الكتاب بالجزائر، نتمنى له المزيد من العمر.

جميلة عبد اللي- رواية- "La réglisse de mon enfance "- بغدادي
تحدثت عن كثرة الطابوهات التي مازالت تعيق حياة المرأة الجزائرية بعد ستين سنة من الاستقلال.
كلمة عن المعرض: فضاء لعرض كل الأعمال الجديدة واظهار مواهب للوجود في الساحة الأدبية.

علي كادر- رواية-"Meurs demain ça ira mieux"-ENAG
هناك عدد كبير من الشهداء لا ندري أين دفنوا اثناء الثورة التحريرية، أردت تكريمهم من خلال هذا العمل الروائي.
كلمة عن المعرض: يعكس مصالحة القارئ الجزائري مع كتابه وثقافته.

محمد وليد قرين- قصة- "Les autres"- ألفا
نعيش في هذه القصة هموم المجتمع الجزائري، وأروي عن حالة التسيب اللاأخلاقي وانعدام ثقافة الحوار والنقاش.
كلمة عن المعرض: يشجع الشباب على دخول مضمار المنافسة في الكتابة الأدبية.

أمين الزاوي- رواية-" Le miel de la sieste"- البرزخ
هي رواية فلسفية تتحدث عن الهوس الديني والجنسي الذي يسكن الذات العربية الاسلامية.
كلمة عن المعرض: هو موعد للكتاب والقارئ والناشر للمراجعة السنوية والنظر في العلاقة الثلاثية التي تربطهم.

رصدها محمد بلقوراي

جميلة عبد اللي | علي كادر | محمد وليد قرين | بلقاسم باباسي | أحمد سريرات

برنامج السيلا

برنامج الأدب والسينما
بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر
قاعة علي معاشي، قصر المعارض

السبت 7 نوفمبر	14.00	L'IMMEUBLE YACOUBIAN/Marwan Hamed (Egypte 2006) adapté du roman homonyme de Alaa Al Aswany
	17.00	MIMEZRANE, LA FILLE AUX TRESSES/Ali Mouzaoui (Algérie 2007) adapté d'un conte berbère traditionnel.

السبت 7 نوفمبر
الاختتام

اضافة إلى هذا البرنامج تمت اضافة عدة محاضرات مقترحة من قبل المؤسسة الوطنية للاتصال والنشر الإشهار، التي استضفها صالون الجزائر الدولي للكتاب بقاعة المحاضرات بصافيكس (مقر المديرية العامة)، وقاعة الجزائر.

برنامج الأدب والسينما
بالتعاون مع سينيماتاك الجزائر
متحف السينما، شارع العربي بن مهيدي

السبت 7 نوفمبر	13.30	L'ADVERSAIRE/Nicole Garcia (France) adapté du roman éponyme d'Emmanuel Carrère, En présence de la réalisatrice et du scénariste.
	17.00	LES MISERABLES/Tom Hooper (Royaume Uni 2012) adapté du roman du même nom de Victor Hugo

زياراتهم المنظمة أعطت بريقا خاصا للدورة

الأطفال.. بهجة الصالون

تخصيص جناح للأنشطة المتعلقة بالأطفال قرار اتخذ العام الماضي من قبل محافظة صالون الكتاب، راهن الكثيرون على أنه قرار غير صائب قبل أن يتأكد الجميع أنه خيار مريح للعائلات، وبشكل خاص تلك التي تقصد المعرض خصيصا لاقتناء الكتب لأطفالها، واغتنام فرصة النشاطات الموجهة لهم للترفيه عنهم خاصة في أيام نهاية الأسبوع والعطل الرسمية.
ما ميز دورة هذا العام هو الزيارات المنظمة الكثيفة لتلامذة المدارس، الكشافة، الجمعيات الثقافية والرياضية، حيث أثار الأطفال بألبستهم الموحدة، وحرصهم على التزام النظام والتحرك في مجموعات متناسقة إعجاب زوار المعرض من داخل وخارج المعرض، ولعل الصور كفيلة بالتعبير بشكل أبلغ عن جمال هذا الحضور.

يوسف بعلوج

LES CONTES EN AFRIQUE

Lutter contre l'oubli

L'espace Esprit Panaf était, vendredi, plongé dans l'univers du conte africain. « Contez-moi l'Afrique » était l'intitulé de la rencontre la fois conviviale et authentique animée par trois conteurs venus du cœur de notre continent. Dieynaba Gueye, conteuse sénégalaise, a confié à l'assistance sa passion : «J'aime le conte depuis que j'étais petite. J'écumais toutes les maisons pour écouter dire les histoires par les ainées. J'ai grandi dans cette ambiance. Et si je suis venue à l'écriture du conte, c'est parce que j'ai constaté que les nouvelles générations ont tendance à l'oublier. Il y a risque de disparition de cette tradition. En écoutant les contes de mes ainées, j'ai pu les mémoriser, d'où l'idée de les conserver et de les mettre aussitôt par écrit ». Selon elle, il est facile de dire les contes traditionnels déjà mémorisés, une façon de perpétuer la tradition du conte, donc, assurer et prolonger l'oralité. La burkinabé Sophie Heidi Kam a expliqué qu'elle est arrivée à l'écriture du conte par souci de sauvegarde de cette oralité, ce précieux patrimoine immatériel. « J'ai appris à aimer le conte grâce à ma grand-mère maternelle. Lorsque j'ai constaté que le conte commençait à s'oublier, j'ai eu l'idée d'en faire la collecte. J'allais de village en village pour recueillir auprès des ainés ce patrimoine ancestral. Au cours de cette collecte, j'ai pu constater que le conte est le même mais diffère dans la façon de le dire d'un lieu à l'autre». Cela dit, Sophie Heidi Kam veille à conserver le conte dans son ancrage géoculturel. Pour sa part, Boubacar Diallo, conteur guinéen, a déclaré : « Contrairement à ces dames (Dieynaba Gueye et Sophie Heidi Kam), moi, je n'ai pas connu les contes des grand-mères. Parce je n'en avais pas eu. En revanche, je suis arrivé, plus tard, au conte grâce à mon entourage. Un milieu où circulaient mythes et légendes. Avec le conte, j'étais confronté – je le suis toujours – au beau et au merveilleux ». A la question de savoir s'il existe une difficulté dans la transcription du conte de la langue maternelle au français, les trois intervenants ont indiqué qu'il existe des mots qu'on ne peut pas traduire. « Quand le conte passe d'une langue à l'autre, il y a forcement une déformation. C'est pour cette raison qu'on s'emploie à chercher les mots adéquats, les formules intermédiaires. Mais dans la plupart des cas, on reste fidèle au conte tel qu'il est dit dans la langue maternelle», ont-ils dit. « Dans la société guinéenne, le conte continue d'exister. Il y a toujours sa place. Il est même enseigné dans le livre scolaire » Quant à Sophie Heidi Kam, elle a déclaré que « le conte est présent dans le livre. Il est publié. Il est même dit dans les radios. Toutefois, on le retrouve de moins en moins au sein des familles. On ne dit plus le conte comme on le faisait autrefois », a souligné Boubacar Diallo à propos de la place du conte dans la société actuelle Cependant, pour Dieynaba Gueye, le conte est absent dans les écoles et même dans les maisons. Tous ont déploré que les nouvelles technologies (télévision, internet, portable…) ont tué le conte, ils l'ont chassé des habitudes sociales.

Yacine Idjer

Gilles Kepel s'exprime sur rapport algéro français

« construire quelque chose ensemble »

Le politologue français, Gilles Kepel, était au 20e SILA où il a animé une conférence sur le nouveau jeu des puissances au Moyen Orient. Ce chercheur sur le monde arabo- musulman, a évoqué plusieurs sujets d'actualité liés notamment aux crises du Moyen-Orient et leurs conséquences en Europe et au Maghreb. Il a détaillé les changements géopolitiques : « Ce qui se passe en Irak, à Ghaza ou en Syrie s'inscrit dans le processus de réintégration de l'Iran dans la stratégie Moyen-orientale. Si l'Iran, une fois aboutie la négociation sur le nucléaire et du moins conduit par une direction fréquentable, se voit réintroduit dans le concert des nations,cela veut dire que Téhéran pourra redevenir le gendarme de la région qu'il était avant 1979»Concernant, les relations algéro-françaises, Gilles Kepel a déclaré : « Il y a une véritable place pour le dialogue. Il faut saisir cette chance pour construire quelque chose ensemble et pour réfléchir sur des enjeux qui nous concernent tous». Gilles Kepel est arabisant et professeur à Sciences Po. Il est auteurs de plusieurs essais dont « Le Prophète et Pharaon » et « Passion arabe : Journal 2011-2013 »

Samira Sidhoum

Rachid Arhab , Journaliste et ancien membre du CSA

« Je commence a être de plus en plus méfiant sur l'information en continu ».

Le journaliste franco-algérien Rachid Arhab a été l'hôte d'une rencontre publique à l'espace France au 20ème Salon International du Livre d'Alger (SILA).

Entretien réalisé par Samira Hadj Amar

Votre livre « Pourquoi on ne vous voit plus ? » que vous avez signé au SILA est-il une autobiographie?

A mon âge, c'est peut être un peu prématuré de parler d'autobiographie. C'est le récit partiel de mon parcours professionnel.

Vous comptez lancez prochainement une chaîne franco-algérienne à l'image de la franco-allemande Arte. Peut-on en savoir davantage ?

C'est un projet qui est entrain de se construire. J'essaie de de convaincre le maximum de gens de l'utilité de cette chaîne avec l'idée de rapprocher les peuples et non pas de les séparer. Je suis habitué à trouver des obstacles dans ma carrière. des obstacles y en aura toujours parce que c'est un projet nouveau tout simplement. Il faut donc défricher, réfléchir, dessiner des contours. Il faut se mettre d'accord sur la chaîne qu'on a envie de faire et surtout ce que l'on a envie de mettre dedans.

L'Autorité de régulation audiovisuelle (ARAV) d'Algérie, a fait appel à vous, comment êtes-vous intervenu ?

J'ai répondu à une proposition faite par les autorités algériennes , il y a presque deux ans bientôt, pour réfléchir sur les instances de régulation qui existent partout dans le monde. Je connaissais particulièrement celles de France parce que j'y ai travaillé pendant six années. Nous avons essayé de partager d'éventuels savoir faire qu'on pouvait utiliser pour mettre en place cette autorité de régulation.

L'institut Cervantès

Promouvoir la langue espagnole

Le stand de l'institut Cervantès d'Alger, situé à la sortie du pavillon central, se veut une vitrine de la langue espagnole. Nombreux sont ceux qui se sont rapprochés du stand afin de se renseigner, de d'inscrire pour apprendre cette langue et découvrir la panoplie de livres proposés par l'institut dont la participation au SILA devient une habitude. Selon Sarah Fatmi, représentante du stand, l'institut Cervantès présente les programmes d'apprentissage de la langue espagnole, ainsi que la riche bibliothèque qui se trouve à siège de l'institut à la rue Khlifa Boukhalfa à Alger où les inscrits trouvent des CD et des ouvrages. L'institut organise également avec, l'ambassade d'Espagne, plusieurs activités culturelles. Au sujet de l'engouement des jeunes algériens pour la langue de la péninsule ibérique, Sarah Fatmi a affirmé que la demande d'inscription augmente chaque année, et qu'avec la réduction des 10% que l'institut propose aux inscriptions de la prochaine session, les jeunes, notamment les étudiants se sont inscrits en masse aux cours de langue. L'institut Cervantès d'Alger propose une exposition d'une centaine d'ouvrages espagnoles, non pas à vendre, mais étalés dans le but de promouvoir la littérature espagnole et faire connaitre ses auteurs en Algérie.

Hakim Brahim

L'écriture romanesque est un cri

Tous les deux y animaient des chroniques hebdomadaires.« C'était pour moi une époque d'une intense vie culturelle malgré les événements et le contexte sociopolitique difficile qui régnaient à l'époque » a souligné Anouar Benmalek. Concernant l'engament des auteurs dans l'écriture, l'auteur de « L'enfant du peuple ancien » a indiqué que « Dans le monde arabo berbère, quelqu'un qui écrit un roman est déjà un écrivain engagé. Pour beaucoup de gens, l'écriture romanesque est déjà un cri ». Anouar Benmalek s'inscrit dans ce genre d'écriture. Il a ce besoin permanent de se documenter sur l'actualité de son pays de cœur. L'Algérie, dans tous ses états, son quotidien, sa société qui ne cesse de changer. Il s'est souvenu de la gifle que lui ont infligé les événements d'octobre 1988. L'écrivain autant que l'homme a ouvert les yeux sur la réalité d'une vie qui ne pouvait plus être la même. Anouar Benmalek a toujours besoin de cette intensité pour transcrire la trame de ses récits. Le kidnapping d'un enfant, la mort d'une petite fille dans un terrain vague qui avait émue sa maman au plus au point, le drame des tziganes ou encore l'histoire atypique de sa propre grand-mère. Le romancier plonge le dans les profondeurs des sociétés arabo-musulmanes qui souffrent souvent d'interdits.

Samira Hadj Amar

L'altermondialiste et sociologue suisse Jean Ziegler

« Un monde sans faim, est possible ! »

L'altermondialiste et sociologue suisse, Jean Ziegler a animé, à l'invitation des éditions ANEP, et à l'occasion du 20ème Sila, une rencontre à la salle El Dzair sur le thème «Les maitres du monde et ceux qui leur résistent». Il est intervenu devant sur l'essentiel de son parcours professionnel, sur son travail en tant rapporteur spécial pendant un peu moins d'une dizaine d'année du droit à l'alimentation des populations auprès du Conseil des droits de l'homme de l'Organisation des Nations unies. Cette nomination lui a permis d'étudier et d'évaluer le niveau d'alimentation des peuples dans de nombreux pays à l'image du Niger, de l'Éthiopie, de l'Inde, du Bangladesh, de la Mongolie, du Brésil, de la Palestine, de la Bolivie, de Cuba, du Guatemala…. Il a rappelé à ce propos qu'au court de son mandat, il a publié un rapport annuel sur une situation qui demeure déplorable puisqu'il a souligné que toutes les 5 secondes un enfant de moins de 10 ans, meurt de faim. Et qu'un milliard de personnes dans le monde sont sous alimentées et privées des besoins les plus essentiels. Il a accusé « les oligarchies mondiales » de contribuer à l'assassinat de ces enfants à partir du moment où la production de l'agriculture mondiale pourrait alimenter douze milliards d'hommes. Pour l'intervenant, cet état de fait relève « d'un ordre cannibale ». Un ordre qui, selon lui, tue sans réelle nécessité. « Pourtant, un homme sans faim est possible ! », a-t-il dit. Il a aussi évoqué la situation au Niger. Pays pourvu de la troisième richesse au monde en termes d'uranium mais qui demeure sous développé avec une situation sécuritaire catastrophique notamment avec la présence de Boko-haram sur le fleuve(sud du pays). Concernant l'Algérie, Jean Ziegler s'est souvenu du discours prononcé par le président Abdelaziz Bouteflika. «C'était en septembre 2001 à Durban(Afrique du Sud) à l'occasion de la conférence mondiale sur le racisme. Il avait retracé la souffrance du peuple algérien qui avait souffert de la colonisation française et qui avait participé à cette formidable accumulation punitive sous la contrainte», a-t-il dit.

Samira Hadj Amar

L'écrivain français Laurent Gaudé

« La cartographie de la fraternité »

L'écrivain français Laurent Gaudé est revenu, lors d'une rencontre, organisée, vendredi après-midi, à la salle du Sila, sur son écriture littéraire, notamment sur son dernier roman « Danser les œuvres », publié chez Actes Sud. Laurent Gaudé a débuté sa carrière en travaillant au théâtre. Il avoue qu'il savait qu'il allait avoir tôt ou tard un rendez-vous avec le roman. Il se sent aussi bien dans le théâtre que dans les romans. L'écriture l'intéresse dans tous ses états. L'écrivain revisite succinctement son dernier roman intitulé « danser les ombres » qui est disponible au stand des éditions Barzakh. « Ce roman est un hommage à Haïti, l'île des hommes libres. Il s'agit d'un œuvre qui tisse un lien entre le passé et l'instant, les ombres et les vivants, les corps et les âmes. J'ai revisité au milieu de décombres une cartographie de la fraternité, qui à mon avis est à même de sauver les hommes de la peur et les morts de l'oubli », a-t-il dit. Le roman en question avance dans une zone trouble, s'achève par une procession entre les vivants et les morts. L'écrivain situe ses histoires toujours dans un pays de préférence lointain. La question de l'ailleurs se pose d'une manière forte. Laurent Gaude n'aime pas écrire sur lui-même, préférant cibler des endroits géographiques aussi épars que divers. Il utilise l'écriture comme une force de projection. Cette distance avec le sujet, il l'a appris au théâtre. Il est convaincu que le thèmes récurrents qui revient dans l'ensemble de ses œuvres, est ce rapport entre les morts et les vivants. Il avertit qu'il n'est pas une personne mystique. « Je suis comme amputée par les différentes disparitions de proches et amis. Je garde également des gestes et des paroles. La pensée des morts n'est nullement fantomatique. La vie et la mort sont collés l'un à l'autre. Ce sont deux mondes qui ont quelque chose à se dire », a-t-il dit. Laurent Gaudé est détenteur du prix Goncourt des lycéens et le prix des libraires avec « La Mort du roi Tsongo » en 2002.

Mounia Meha

Arezki Métref, journaliste écrivain algérien

« La littérature algérienne est riche de sa diversité»

Arezki Métref, journaliste et écrivain algérien vient de publier « La traversée du somnambule », aux éditions Koukou à Alger.

Entretien réalisé par Yacine Idjer

Quel rapporte entretenez-vous avec l'écriture ?

Je suis écrivain et en même temps journaliste. Si j'écris, c'est parce que c'est mon métier, tout simplement. C'est aussi parce que j'éprouve le besoin d'écrire. Et c'est également une passion. Donc, écrire, c'est à la fois un besoin, celui de s'exprimer, d'aller vers l'autre (le lecteur) et de partager avec lui une histoire, un imaginaire, et une passion, c'est-à-dire l'amour pour l'écriture.

Existe-t-il une différence entre l'écriture journalistique et l'écriture littéraire.

Oui, bien sûr. Un article de presse est limité dans le temps, dans l'espace. Il obéit à des règles, soumis à des contraintes définies. Tandis que dans le texte littéraire, il y a plus de liberté dans la création – et plus de réflexion. Un écrivain n'est pas tenu par les impératifs du temps. Cela fait, à l'évidence, une grande différence.

En tant que journaliste, quel regard portez-vous sur l'écriture littéraire, tel qu'elle se pratique aujourd'hui ?

Pour moi, on est plus libre dans la pratique de l'écriture littéraire. On commence à sentir le pluralisme de la société algérienne à travers la littérature. La littérature algérienne reflète d'une manière étonnante une différente façon de penser et de porter le regard sur la société. Elle reflète aussi plusieurs pistes d'écriture. La littérature algérienne est riche de sa diversité. Et c'est ce qui fait son originalité.

SILA نيوز

عشرون عاما في الواجهة

ⵜⵉⵎⵙⵉⵏ ⵉⵖⵔⴰⵏ ⵖ ⵜⵣⵡⵔⵜ ⵜⵉⵡⵉⵔⵉ

Vingt ans à la page

Numéro 10

Revue du 20ème salon international du livre d'Alger, numéro : 10, samedi 07 novembre 2015

Anouar Benmalek, romancier algérien

L'écriture romanesque est un cri

«L'écriture a commencé pour moi de la façon la plus simple : par opportunisme », c'est ainsi qu'Anouar Benmalek s'est présenté à son public à la salle SILA pour présenter son dernier roman « Fils de Shéol», paru aux éditions Casbah. Loin de toutes formes d'apparat ou d'artifices littéraires, Anouar Benmalek s'est dévoilé et a dévoilé la naissance des prémices-passions pour les mots. « J'ai commencé à écrire parce que j'étais amoureux d'une fille. Je lui ai donc tout naturellement écrit un poème» a-t-il confié. Aujourd'hui, il ne peut pas concevoir sa vie sans écrire. Il s'est aussi souvenu de son passage à l'hebdomadaire Algérie actualité. Au sein de la rédaction de ce quotidien national, il avait croisé sa passion pour la culture avec celle du défunt Tahar Djaout, romancier et journaliste. Lire suite page2

وزارة الثقافة ALGERIE

SILA 2015

Directeur de la publication : Hamidou Messaoudi
Coordinateur de la rédaction : Fayçal Métaoui
Photos : Yasmine Ferhat et Amine Chikhi
Réalisation artistique : Mohamed Amine
Edition et distribution : ENAG